/ صفحه 440/

و منه: "و يهيىء لكم من أمركم مرفقا"16 /الكهف، ورفق العمل من باب فعل أحكمه، ورفق الناقة: شد عضدها: إذا خيف أن تنزع إلى وطنها، ولعل منه المرفق أو المرفق: وهو موصل الذراع في العضد، لانه موضع الربط والاحكام بينهما، وقالوا سمي بذلك لانه يرتفق عليه أي يتكأ، أو لانه يستعان به، ومنه: "فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق" 6/المائدة.

إرتفق ارتفق اتكأ على مرفق يده أو امتلأ أو وقف ثابتاً دائماً وقد ورد من هذا: "بئس الشراب وساءت مرتفقا"29/الكهف، وفسر المرتفق في الآية بتفسيرات عدة، فقيل المرتفق: المتكأ بأن يكون لاهل النار ارتفاق فيها، أي اتكاء على مرافق أيديهم كما يفعله المتحزن المتحسر، وقيل هو المنزل والمقر وقيل هو موضع الترافق أي سءت موضعا للترافق والتصاحب فهو بمعني المجتمع.

وكذلك تقال هذه الاوجه فيه:"نعم الثواب وحسنت مرتفقا"31/الكهف ويكون الحسن طبعاً في مواضع السوء فيما تقدم.

ر ق ب

رقب رقبه يرقبه رقبة ورقبانا ورقوبا ورقابة: حفظه وحرسه وشهده أو انتظره وتوقعه فهو رقيب.

1- فمن معني الحفظ والمراعاة هذه الموضع: "إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي" 94/طه. إذا كانت جملة "و لم ترقب قولي" من مقول القول، فهي حينئذ معطوفة على "فرقت بين بني اسرائيل"

أو كانت الجملة حالا من فاعل (تقول) كان (لم ترقب) بمعني لم تنظره والقول حينئذ قول هارون، ومنه أيضا: "كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة" 8/التوبة. "لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمه"10/ التوبة.

أي لا يراعون، ومنه:"فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم" 117/ المائدة. أي الحفيظ المراقب، أو المطلع المشاهد و

كذلك "إن ا كان على كل شي ء رقيبا"